جمهورية العراق
محافظة ميسان
قسم العقود الحكومية
شعبة التعاقدات

Republic of Iraq
Country of Missan
Division of Governmental Contracts

العدد: ٦١٠٤
التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١٩

اعلان مناقصة رقم (٥٢) لسنة ٢٠٢٠

تعلن محافظة ميسان/ قسم العقود الحكومية عن اعلان المناقصة العامة والخاصة بـ (انشاء بناية الشعبة الهندسية في المعهد التقني/ العمارة) والمدرجة ضمن تخصيصات (تنمية الاقاليم) لسنة ٢٠١٩ وبكلفة تخمينية مقدارها (٢٠٠,١٢٥,٠٠٠) (مائتان مليون ومائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي) لا غيرها وبمدة تنفيذ امدها (١٢٠) يوما.
فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي الى العنوان (ميسان - العمارة - الشبانة/ قسم العقود الحكومية الموقع البديل) بناية مجلس قضاء العمارة سابقا، وللحصول على معلومات اضافية الاتصال على مسؤول شعبة التعاقدات في قسم العقود الحكومية الهاتف (٠٧٧٠٧٣٩٥٠٨٦).
على ان تقدم عطاءاتهم في داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مستصحبين معهم البيانات الاتية:-
١- التأمينات الاولية والبالغة (٢,٠٠٢,٠٠٠) (اثنان مليون والفي دينار) لا غيرها، وعلى شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة وتكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
٢- براءة الذمة او كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب معنون الى محافظة ميسان/ قسم العقود الحكومية.
٣- شهادة تأسيس الشركة مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.
٤- هوية تصنيف المقاولين العراقيين او شركات المقاولة العراقية نافذة او هوية غرفة التجارة او استيراد وتصدير وحسب طبيعة العمل المعلن عنه مصدق وفق القانون.
٥- وصل شراء وثائق المناقصة بنسخته الاصلية.
٦- تقدم شهادة المنشأ للمواد المستوردة لصالح جهة التعاقد خلال فترة تنفيذ المشروع.
٧- هوية تصنيف الشركات والمقاولين الدرجة (العاشرة) واجازة ممارسة مهنة.
٨- في حالة المشاركة لاكثر من شركة او مقاول في التقديم للاشتراك في تنفيذ المناقصات يتم مراعاة ما يلي:
أ. تعتمد نسبة الشراكة بين الشركاء وحسب ما محدد في عقد الشراكة وفي حالة لم تذكر النسبة في عقد الشراكة فيتم القسمة بينهم على عدد الشركاء بالتساوي.
ب. يعتمد عقد الشراكة المبرم بينهما على ان يكون مصدقا من كاتب العدل المختص ويجوز تقديم نموذج اتفاق اولي على الشراكة موقع من قبل اطراف الشراكة معززا بتعهد يقدم من قبلهم بعدم التنازل او الانسحاب في حالة رسو المناقصة عليهما على ان يتم تقديم عقد الشراكة بينهما مصدق من كاتب العدل المختص بعد توقيع العقد خلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوما من تاريخ توقيع العقد وفي حالة انسحاب احد الشركاء فيتم معاملة المشتركين معاملة الناكل او المخل وحسب واقع الحال.
٩- بامكان مقدمي العطاءات شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري من المدير المفوض للشركة او من يخوله قانونا الى قسم العقود الحكومية لغرض شراء الوثائق القياسية على ان يتم دفع مبلغ مستندات المناقصة والبالغ (١٥٠,٠٠٠) (مائة وخمسون الف دينار) لا غيرها غير قابل للرد. علما ان اخر موعد لبيع وثائق المناقصة سيكون يوم الاحد المصادف (٢٠٢٠/١٢/٦) الساعة (الثانية عشر ظهرا) هو موعد غلق المناقصة وسيتم فتح العطاءات بشكل علني في نفس يوم الغلق امام مقدمي العطاءات، واذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل اي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة على ان تكون العطاءات نافذة لمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.
يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان، وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (الواحدة ظهرا) من يوم (الاحد) المصادف (٢٠٢٠/١١/٢٩) ويكون المؤتمر في قسم العقود الحكومية.
مع مراعاة ان يكون مقدم العطاء مستوفيا للمعايير المدرجة في ادناه فضلا عن المعايير الاخرى المذكورة في الوثيقة القياسية:
اولا: المتطلبات الفنية:-
١. مدير مشروع (مهندس مدني).
٢. مهندس ميكانيك (١).
٣. مهندس مدني عدد (١).
٤. مهندس كهرباء عدد (١).

ثانيا: المتطلبات المالية:-
١. سيولة نقدية بمبلغ (٢٠,٠١٢,٥٠٠) (عشرون مليون واثنا عشر الف وخمسمائة دينار لا غيرها).
٢. يقدم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز (عشرة سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وبمبلغ لا يقل عن (٦٠,٠٣٧,٥٠٠) (ستون مليون وسبعة وثلاثون الف وخمسمائة دينار لا غيرها).
ثالثا: المتطلبات القانونية:- يقصد بها مدى صلاحية مقدم العطاء بالاشتراك بالمناقصة من حيث:
١. تضارب المصالح
٢. قائمة الشركات المتلكئة والقائمة السوداء وهذا يسري على جميع الشركات في حالة المشاركة اذ يجب ان يكون مؤهلين من حيث سلامة الموقف القانوني لهم من ناحية الادراج في القائمة السوداء او المتلكئة او ممن يحضر التعامل معهم بموجب القوانين والتشريعات الوطنية والدولية.
٣. شهادة تأسيس الشركة مقدمة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.
٤. هوية تصنيف الشركات والمقاولين واجازة ممارسة المهنة.

ملاحظة// يتم اعتماد وثيقة عقود الاشغال الصغيرة الصادرة عن وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفروعها كافة والشروط القانونية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد عطاءه ويعد غير مستجيب، وفي حالة وجود اختلاف بين المعايير المذكورة انفا مع المعايير الموجودة بالكتب الصادرة عن وزارة التخطيط تعتمد التعاميم الصادرة عن الوزارة وذلك وفقا للتعليمات.

علي دواي لازم
محافظ ميسان

جمهورية العراق
محافظة ميسان
قسم العقود الحكومية
شعبة التعاقدات

Republic of Iraq
Country of Missan
Division of Governmental Contracts

العدد: ٦١٠٠
التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١٩

اعلان مناقصة رقم (٤٨) لسنة ٢٠٢٠

تعلن محافظة ميسان/ قسم العقود الحكومية عن اعلان المناقصة العامة والخاصة بـ (تأهيل مغذي الرافعي القديم (المربيي) (١١) ك . ف بطول ١٢ كم (مناطق الفريجات والطليبات والشويلات) في قضاء قلعة صالح والمدرجة ضمن تخصيصات (تنمية الاقاليم) لسنة ٢٠١٩ وبكلفة تخمينية مقدارها (٣١٦,٤٦١,٦٠٠) (ثلاثمائة وستة عشر مليون واربعمائة وواحد وستون الف وستمائة دينار عراقي)، لا غيرها وبمدة تنفيذ امدها (١٥٠) يوما.
فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي الى العنوان (ميسان - العمارة - الشبانة/ قسم العقود الحكومية الموقع البديل) بناية مجلس قضاء العمارة سابقا، وللحصول على معلومات اضافية الاتصال على مسؤول شعبة التعاقدات في قسم العقود الحكومية الهاتف (٠٧٧٠٧٣٩٥٠٨٦). على ان تقدم عطاءاتهم في داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مستصحبين معهم البيانات الاتية:-
١- التأمينات الاولية والبالغة (٣,١٦٥,٠٠٠) (ثلاثة ملايين ومائة وخمسة وستون الف دينار) لا غيرها، وعلى شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة وتكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
٢- براءة الذمة او كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب معنون الى محافظة ميسان/ قسم العقود الحكومية.
٣- شهادة تأسيس الشركة مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.
٤- هوية تصنيف المقاولين العراقيين او شركات المقاولة العراقية نافذة او هوية غرفة التجارة او استيراد وتصدير وحسب طبيعة العمل المعلن عنه مصدق وفق القانون.
٥- وصل شراء وثائق المناقصة بنسخته الاصلية.
٦- تقدم شهادة المنشأ للمواد المستوردة لصالح جهة التعاقد خلال فترة تنفيذ المشروع.
٧- هوية تصنيف الشركات والمقاولين الدرجة (العاشرة) واجازة ممارسة مهنة.
٨- في حالة المشاركة لاكثر من شركة او مقاول في التقديم للاشتراك في تنفيذ المناقصات يتم مراعاة ما يلي:
أ. تعتمد نسبة الشراكة بين الشركاء وحسب ما محدد في عقد الشراكة وفي حالة لم تذكر النسبة في عقد الشراكة فيتم القسمة بينهم على عدد الشركاء بالتساوي.
ب. يعتمد عقد الشراكة المبرم بينهما على ان يكون مصدقا من كاتب العدل المختص ويجوز تقديم نموذج اتفاق اولي على الشراكة موقع من قبل اطراف الشراكة معززا بتعهد يقدم من قبلهم بعدم التنازل او الانسحاب في حالة رسو المناقصة عليهما على ان يتم تقديم عقد الشراكة بينهما مصدق من كاتب العدل المختص بعد توقيع العقد خلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوما من تاريخ توقيع العقد وفي حالة انسحاب احد الشركاء فيتم معاملة المشتركين معاملة الناكل او المخل وحسب واقع الحال.
٩- بامكان مقدمي العطاءات شراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب تحريري من المدير المفوض للشركة او من يخوله قانونا الى قسم العقود الحكومية لغرض شراء الوثائق القياسية على ان يتم دفع مبلغ مستندات المناقصة والبالغ (١٥٠,٠٠٠) (مائة وخمسون الف دينار) لا غيرها غير قابل للرد.
علما ان اخر موعد لبيع وثائق المناقصة سيكون يوم الخميس المصادف (٢٠٢٠/١٢/٣) الساعة (الثانية عشر ظهرا) هو موعد غلق المناقصة وسيتم فتح العطاءات بشكل علني في نفس يوم الغلق امام مقدمي العطاءات، واذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل اي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة على ان تكون العطاءات نافذة لمدة (٩٠) يوما من تاريخ غلق المناقصة.
يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان، وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (الواحدة ظهرا) من يوم (الخميس) المصادف (٢٠٢٠/١١/٢٦) ويكون المؤتمر في قسم العقود الحكومية.
مع مراعاة ان يكون مقدم العطاء مستوفيا للمعايير المدرجة في ادناه فضلا عن المعايير الاخرى المذكورة في الوثيقة القياسية:
اولا: المتطلبات الفنية:-
١. مهندس كهربائي عدد (١)
٢. فني كهرباء عدد (١)
ثانيا: المتطلبات المالية:-
١. سيولة نقدية بمبلغ (٣١,٦٤٦,١٦٠) (واحد وثلاثون مليون وستمائة وستة واربعون الف ومائة وستون دينار لا غيرها).
٢. يقدم عمل مماثل واحد منجز وخلال مدة لا تتجاوز (عشرة سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وبمبلغ لا يقل عن (٩٤,٩٣٨,٤٨٠) (اربعة وتسعون مليون وتسعمائة وثمانية وثلاثون الف واربعمائة وثمانون دينار لا غيرها).
ثالثا: المتطلبات القانونية:- يقصد بها مدى صلاحية مقدم العطاء بالاشتراك بالمناقصة من حيث:
١. تضارب المصالح
٢. قائمة الشركات المتلكئة والقائمة السوداء وهذا يسري على جميع الشركات في حالة المشاركة اذ يجب ان يكون مؤهلين من حيث سلامة الموقف القانوني لهم من ناحية الادراج في القائمة السوداء او المتلكئة او ممن يحضر التعامل معهم بموجب القوانين والتشريعات الوطنية والدولية.
٣. شهادة تأسيس الشركة مقدمة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.
٤- هوية تصنيف الشركات والمقاولين واجازة ممارسة المهنة.
ملاحظة// يتم اعتماد وثيقة عقود الاشغال الصغيرة الصادرة عن وزارة التخطيط وتكون العطاءات المقدمة من المناقصين مستجيبة عند تلبيتها لمعايير التأهيل المحددة فيها بفروعها كافة والشروط القانونية والمالية المطلوبة في شروط المناقصة في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها يتم استبعاد عطاءه ويعد غير مستجيب، وفي حالة وجود اختلاف بين المعايير المذكورة انفا مع المعايير الموجودة بالكتب الصادرة عن وزارة التخطيط تعتمد التعاميم الصادرة عن الوزارة وذلك وفقا للتعليمات.

علي دواي لازم
محافظ ميسان

الوزير بتواضعه

منذ غياب الدكتور سامي المظفر .. الاكاديمي المرموق ، صاحب المواقف الوطنية .. والاسرة التعليمية بانتظار من يأت الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاكمال المشروع التعليمي والنهوض به لاعادة العراق الى مكانته العلمية ، ليكون في صف الدول المتقدمة التي تتباهى في سمعة جامعاتها ، وكفاءة اساتذتها ، ونوع انجازاتها .
وبعد اختيار الدكتور نبيل كاظم للوزارة عادت الآمال من جديد لتعود وزارة التعليم العالي كما كانت ، متألقة في مناهجها ومسيرتها الراسخة .
ومع احترامي لجل الوزراء الذين تم تكليفهم بمسؤولية النهوض بواقع وزارة التعليم العالي .. فهم لم يضيفوا للعلم وللاسرة التعليمية شيئا مهما .. واخذوا اكثر مما تركوا.. وهم ساهون لاهون في صراعات احزابهم وكتلهم .. بعد ان تركوا متطلبات شرف ومهام التكليف ، ولم يحرصوا على امانة ورقي عجلة التطور .. في وزارة تعد من اهم الوزارات ، في زمن تلاشى فيه العلم .. وتوارى فيه الحلم .
كنت معنيا بمتابعة الخطوات الجديدة التي يتقدم بها السيد الوزير .. وهو يتحرك بعقل مستنير ، لاعادة تشكيل الخريطة العلمية والاكاديمية في وزارة التعليم العالي .. ومتابعة المستويات العلمية للجامعات المتقدمة في العالم .. لكن (وباء كورونا) وقف عائقا ومانعا امام فرصة الانجاز ، وحلم التغيير . والنقلة النوعية المنتظرة .
اعرف الرجل .. منذ ان كان عميدا لكلية الخوارزمي ثم رئيسا لجامعة ذي قار ، بعدها رئيسا لجامعة النهرين .. واخيرا وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي .. وهذا التدرج البين في المراكز العلمية منحه القدرة على التنظير، والجرأة في التغيير .
انه يخوض معركة داخلية صعبة وشرسة نتيجة تداخلات الاحزاب الفاسدة ، وتقاطعات المصالح الانية الضيقة واصرار البعض ليظل التعليم مرتعا للجهل وليس للعلم .. فالرجل كان مشغولا بانتشال التعليم من واقعه المحزن ، ومن التراكمات القاتلة .. بسبب بقاء العناصر الفاسدة ، وقد وقف بقوة بوجه القرار الاخير والخائب الذي تم التصويت عليه في مجلس النواب ، والذي جاء لصالح اصحاب الشهادات المشبوهة ، من الذين ارادوا الغاء شروط القبول في الدراسات العليا ، وتجاوز المحددات العلمية الثابتة .
ومنذ توليه منصب الوزير ..كنت اود ان التقيه لمعرفة ما يدور في خلده من اجتهادات جديدة ، في حقول العلم والمعرفة وطرائق واجتهادات النظم التعليمية الحديثة ، ومستويات الجودة .. لكني كنت اخشى ضيق وقته ، وكثرة مشاغله .. وحجم مسؤوليته .. الى ان فوجئت قبل ايام باتصال خاص منه .. معاتبا عدم تواصلي ، مستفسرا عن غيابي . وكان هاجسي ، وحديثي معه شاملا عن التعليم وتفرعاته .. وانتهى بضرورة انهاء ازمات الكليات الاهلية ، والتداخل الحاصل بين ادارة الكلية والمستثمرين ومنها (كلية الفارابي الاهلية) التي تعاني من تقاطعات واختلافات في مسيرتها الادارية والمالية .
ولاني كنت احد الذين نهضوا بها علميا واعلاميا .. ومؤسسا لقسم الاعلام فيها ، لي حق القول :
ان كلية الفارابي كانت تاسست وهي تزهو بكفاءة اساتذتها ورصانة مناهجها ، وحداثة مختبراتها ، وسعة مساحاتها ، وجمال حدائقها .. وكانت ومنذ بداياتها منارا علميا يحتذى به في العلم والقيم المعرفية .
اليوم .. وهي تعاني من مشكلة مزمنة ، سببها عدم ابتعاد ادارة الكلية عن المؤسسين والمستثمرين . اليوم ...اجد الامال معقودة على اهتمامات واجراءات السيد الوزير الدكتور نبيل كاظم .. ليعيد هذا الصرح العلمي الرائع الى مكانته الطبيعية ، بعيدا عن المصالح الانية الضيقة ، والممارسات غير العلمية .

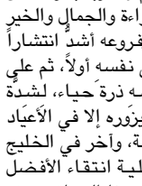

كاظم المقدادي

بغداد

وجه مشرق لدائرة صحية

بالامس أمضيت ليلة قلقة لكثرة تفكيري بما ينتظرني يوم غد، لاني مجبرة على الذهاب الى المختبر المخصص لاجراء فحص كوفيد 19 للمسافرين ،وفي مخيليتي تلوح صور مظلمة عن واقع صحي مهمل كثيرا ما شاهدتها في شاشات التلفاز او في مواقع التواصل الاجتماعي،وقبل هذا وذاك خوفي من الذهاب الى مؤسسة صحية وانا لم ازر اية واحدة منها، اهلية كانت او حكومية منذ انتشار فايروس كورونا ولله الحمد. المهم في الصباح الباكر توكلت على الله ووصلت الى المختبر الاستشاري مقابل مستشفى اليرموك التعليمي ، وما ان وطأت عتبة المختبر وجدت امامي شابة انيقة بوجه مبتسم تسألني عن احوالي وتصطحبني الى الداخل لملء الاستمارة الخاصة بالفحص،وبعدها توالت الاجراءات في غرف منظمة ونظيفة وبمراحل سهلة وسريعة وحضارية ، يديرها شباب وشابات بوجوه مبتسمة ولسان يلهج بأجمل الكلمات،ولتسهيل الامر على المراجعين تم تأمين جهاز استنساخ لمن نسي منهم استنساخ مستمسكاته، وفي غرفة اخذ المسحة كان هناك شاب من الجيش الابيض طمأنني بأن الامر سهل وغير مؤلم ، وما علي سواء الاسترخاء، وهكذا انتهى كابوس الرعب بواقع وردي. غادرت وانا اتساءل هل هذا المختبر ،هو مركز حكومي تابع لوزارة الصحة ؟ وليس مركز اهلي حتى يتمتع بمثل هذه المواصفات الحضارية؟ ، اذن يمكننا ان ننشر هذه الحالة الايجابية الى كل مؤسساتنا الصحية الحكومية ونقضي على الصورة القاتمة لواقعنا الصحي برغم تفشي وباء كورونا وضغط الاحباط النفسي المصاحب.

ندى شوكت

بغداد

جذور الفلسفة الخضراء

جذور الصراع الأزلي بين آدم وإبليس، بين الخير والشر، بين الحق والباطل، وهذا الصراع جوهر الحياة (ليبلوكم أيكم أحسن عملا) و(إنّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ أَتْقَاكُمْ) وإنّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّهِ، أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ النّاس أيضاً. ومَنِ النّاس مَنْ ينظرَ إلى الصرَاع نظرة شخَصية بَراغماتية، فيُقدِّم مصلحته وأهواءه الشخصية على كلّ اعتبار، فتصير الرشوة هدية، والاحتيال شَطارة وذكاء، بدءاً بتربية أبنائهم على الغش في الامتحانات منذ الابتدائية وعدم احترام المعلم وضربه بالرصاص إذا اقتضت الرجولة! وبذلك إفساد جمالية الكون وهدم البراءة والجمال والخير من جذره الأصيل في الطفولة! جذر الفساد كبير وعميق، وفروعه أشدّ انتشاراً من كورونا. والفاسد أحمق مفضوح لفقدانه السيطرة على نفسه أولاً، ثم على أهله وأبنائه، ثم على حاشيته وحرّاسه. لم يستبقِ لنفسه ذرةَ حياء، لشدّة حرصه، باعَ الوطنَ ليبني لنفسه في قريتَهَ الفقيرة قصراً لا يزوره إلا في الأعيَاد ومجالس العزاء ومواسم الانتخَابات! وقصراً في العاصمة، وآخر في الخليج وشقة في لندن. في الغرب لا يوجد لديهم إخلال في عَملية انتقاء الأفضل والأكثر ذكاءً وإخلاصاً ونزاهة للوظيفة العامة، فالإخلال في هذا السياق سوف يترتب عليه آثار قاتلة في المستقبل، وهذه الآثار ليست بأقل من الآثار السيئة القاتلة للانقلاب العسكري الأول 1958على الشرعية الوطنية، حيث انقلب الجنرالات إلى وزراء ومحافظين وساسة، وظلوا كذلك إلى يومنا هذا، يرفضون نزع الثوب السياسي الذي أضيف إليه مؤخّراً تطريزات طائفية وقومية وإثنية! ولتجذير ظاهرة الفساد نشير إلى المجلد الأول من تاريخ القوات المسلحة العراقية، حيث يؤكد الأمر اليومي لوزير الدفاع العراقي جعفر مصطفى العسكري المرقم 3في 13/8/1921وجود تلاعب في الأرزاق المصروفة للعسكريين! وهذا التلاعب ربما ظلّ مستمراً رغم تغير الآلية والأشكال ومقاولي الإعاشة! بسبب صفقة السلاح الفاسد 1948خسرنا المسجد الأقصى! وبسبب صفقة شراء أدوية فاسدة، خسرنا الكثير من الأرواح! وبسبب صفقة أجهزة السونار الكاذب لكشف السيارات المفخخة! وبسبب صفقات الأسلحة المُبالغ بها خسرنا مئات مليارات الدولارات! وتوالت صفقات الفساد من أصغر لجنة مشتريات، إلى الصفقات الكبيرة بمليارات الدولارات:
العاشر من شباط 1986تشكلت لجنة تحقيقية على:
1- أمين العاصمة عبدالوهاب محمد لطيف المفتي بتهمة تلقي الرشوة. وفي قاعة الخلد جُمِعَ المدراء العامون في العراق كافة، ودافع المفتي عن نفسه: سيدي لقد اتصلت بابنتي لكي أحوّل لها مبلغ أربعة آلاف جنيه إسترليني قسطَ الدراسة في لندن، فقالت: لا حاجة فقد تمّ دفعه من قبل شركة كورية! فهو لك يكن يعلم!
2- وكيل وزارة النفط عبدالمنعم السامرائي بتهمة الرشوة من شركة سايبم المنفذة لمشروع خط الأنبوب العراقي عبر السعودية. وأعدم ابنه مازن، نشرت زوجته البريطانية بولين نوليس (I Never Said Goodbye)والذي اعتبر دليل براءة الفلسطيني محمد صبح، الذي تزوج منها أولاً، ثم طلقها ليتزوج ابنتها. وبعد العثور على جثتها في 22نيسان 2009وجدَ صبح نفسه متهماً بقتلها. وبعد عقدٍ ونصف، قدّمت المخابرات العراقية ملفّاً يثبت فساد وكيل وزارة النفط الأقدمً، وأخذه عمولة نصف مليون دولار وإيداعها في مصرف سويسري، واكتفى صدام بتنحيته عن منصبه فقط. بينما عام 1982لم يشفع لوزير الصحة رياض إبراهيم حسين العاني قرار لجنة برئاسة فاضل البراك ببراءته، ولا قرار لجنة سمير الشيخلي ببراءته أيضاً، لينتهي على يد لجنة تحقيقية ثالثة برئاسة برزان التكريتي!

عبد الكريم يحيى الزيباري

دهوك